



ودعت النقابة في شكواها إلى البحث في الموضوع واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة لإحالة الملف إلى المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية.

وقالت النقابة، الثلاثاء، إن القضاء التونسي، بدأ النظر في الشكوى، ونشرت وثيقة مرسلة من الشرطة العدلية إلى الممثل القانوني للنقابة، للحضور والاستماع له بصفته شاكيا في الدعوى التي رفعت ضد الزيارة.

وتأتي زيارة "بن سلمان" إلى تونس، ضمن جولة خارجية له، هي الأولى منذ قضية اغتيال الصحفي "جمال خاشقجي"، في قنصلية المملكة بإسطنبول التركية، مطلع الشهر الماضي.

وتزامنا مع الزيارة، تظاهر تونسيون في شارع الحبيب بورقيبة وسط العاصمة، تعبيرا عن رفضهم للزيارة، بينما طالب حقوقيون بإلغائها، متهمين "بن سلمان" بالتورط في مقتل "خاشقجي" وارتكاب جرائم ضد الإنسانية في اليمن.

ورفع المحتجون شعارات من قبيل "تونس ليست للبيع"، و"الشعب يريد طرد بن سلمان"، كما رفعوا أعلام تونس والجزائر وموريتانيا ومصر وفلسطين.

وكان رئيس الحكومة التونسية الأسبق "حمادي الجبالي"، قد قال إن زيارة "بن سلمان"، لتونس، سواء كانت بطلب منه أو بدعوة من الدولة التونسية، هي "إهانة للشعب التونسي وثورته التي قامت على قيم الحرية والعدالة وحقوق الإنسان".

وبرر "الجبالي"، موقفه بالقول إن ما أقدم عليه "بن سلمان" من تعدٍ صارخ على القيم الإسلامية والإنسانية في بلاده وخارجها، وآخرها جريمة القتل والتمثيل بالصحفي "خاشقجي"، يحتم عدم الترحيب به على أرض تونس الثورة.

المصدر | الخليج الجديد